لقصد الافادة لكن لم يات هنا على الشان وحر بيت بمجرد الفائدة
واعتماد المتكلم وغيره لك مشهور السكوت اي سكوت المتكلم
بمعنى قطع كلامه وسكوت السامع بان لا يطلب زائدا على ما سمع
وسوا كان المعنى خبريا او انشائيا وخرج ما دل على معنى
لا يحسن السكوت عليه كزيد على الذات وان قام زيد على تعليق
شي ما على القيام فليس مفيدا ضرب اللص اي فنائب
الفاعل بمنزلة الفاعل والزمخشري وجماعة يرونه فاعلا حقيقة
اصطلاحية ونقله شي اقائم الزيدان يحتمل انه في قوة
المبتدا والخبر لان الزيدان فاعل لا خبر ويحتمل انه في قوة
الفعل والفاعل لان قائم اسم لا فعل وكذا تقول في كان زيد
قائما لان اسم كان يسمى فاعلا اصطلاحا مجازا واصل
معموليهما المبتدا والخبر لكن الظاهر قصره على الاول لان الجملة
كان مع معموليها واما معمولاها فلا يقال لهما الا انه جملة في قواعد
النحو نعم على قول غير النحاة انها رابطة للزمن والاسناد بين
معموليها وبهذا تعلم ان ظننت زيدا قائما جملة فعلية حقيقة
من فعل وفاعله لا منزلة ولا نظر للمعمولين لكن يقال
ضابط الجملة غير مانع لدخول معمولي الناسخ فانهما بمنزلة
المبتدا والخبر وليسا جملة كما انه ايضا غير مانع لدخول اسم الفاعل
مع مرفوعه المستكن نحو زيد ضارب ولا يقال له جملة والذي
ذكره الرضي ان الجملة ما تضمن الاسناد الاصلي قال فيخرج
المصدر واسما الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف
مع ما اسندت اليه لكن يقال ان اراد بالاسناد الاصلي اسناد الفعل
لفاعله والخبر للمبتدا خرج نحو اقائم الزيدان مع انه جملة

وان اراد

وان اراد بالاسناد الاصلي المقصود بالافادة خرج جملة الصلة
الا ان يريد ما الشان فيه الفائدة فتدبر كابنو محمد النحوي
هذا وهما بل هو اصطلاح كما في مختصر ابن الحاجب الاصولي
صاحب المفصل هو الزمخشري واعلم يجعلها تصالا مكان انه اراد
بمعنى جملة من حيث انه من افرادها ليس بمفيد اي مقصود
بالافادة لان المقصد في قولك جا الذي قام الاخبار بالمجي
لا بالقيام انما ذكرت قام لتعيين الموصول عطف على الخبر
ان افامن استفهام انكاري خبري معنى اي لا يامن فلذا اعطف
على الخبر والفا مزحلقة عن محلها فيها معنى السببية ثمان
قال انه ابعد واوهم لا يشعرون معترضا لانه حال مرتبط بما قبله
وصرحوا بان مبدا الاعتراض قوله ولو ان الخ وعلى مساق المص
ينبغي ان تعد تسعة والتاسعة خبر كان اعني يكسبون وهي غير
كان مع خبرها الا ترى انه عمر امنوا التي هي خبر ان جملة ولو ذكر
هذه التاسعة بدل وهم لا يشعرون كان احسن على الخلاف
الخ ينبغي الجزم بان المقرر ثبت لانه مذهب صاحب هذا الكلام
الزمخشري هو التحقيق قال نه بل التحقيق ان مجموع ولو
ان الى قوله يكسبون كلام واحد لارتباط بعضه ببعض والمقصود
بالفائدة المجموع فهو جملة اعتراض واحدة تضمنت جملا ولعل
ما ذكره المص اظهر فتامل لا تكون الا كلاما قال شي يانى في
الجملة الاعتراضية انه وان شطت نواها من قوله لعل وان
شطت نواها ازورها معترضة وفي طرته ان هنا يحتمل انها
وصلية لا جواب لها فهو كلام تام على حد زيد وان كثر ماله بخيل
او انها شرطية جوابها محذوف لدلالة المذكور فهو كلام تام ايضا

Copyright © King Saud University